

تفسير السعدي

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ

وإن تدعوا، أيها المشركون هذه الأصنام، التي عبدتم من دون الله إلى الهدى لا يتبعوكم

سواء عليكم أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ . فصار الإنسان أحسن حالة منها، لأنها لا تسمع،

ولا تبصر، ولا تهدي ولا تُهدى، وكل هذا إذا تصوره اللبيب العاقل تصورا مجردا، جزم

ببطلان إلهيتها، وسفاهة من عبدها.